فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الخميس 2020/6/11 العدد: 5256

الخبر الرئيسي

مسؤولون إسرائيليون: نتنياهو قرر ضم ثلاث كتل استيطانية كبرى قبل غور الأردن

... ص 4

أبرز العناوين

"العربي الجديد" يكشف قصة الاقتراح الفلسطيني المضاد لخطة ترامب

قناة عبرية: الأجهزة الأمنية الفلسطينية بدأت بإخفاء وثائق سرية قبل "الضم"

"التعاون الإسلامي": متمسكون بدولة فلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية

ألمانيا: مخطط الضم الإسرائيلي يتعارض مع القانون الدولي

الليكود يسعى للالتفاف على إلغاء قانون تبييض الاستيطان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"العربي الجديد" يكشف قصة الاقتراح الفلسطيني المضاد لخطة ترامب	5
3.	قناة عبرية: الأجهزة الأمنية الفلسطينية بدأت بإخفاء وثائق سرية قبل "الضم"	6
4.	عريقات ينفي إدلاءه بتصريحات تنتقد الموقف العربي	6
5.	اشتية: التحدي الأكبر لنا الآن منع الضم الإسرائيلي	7
6.	حسين الشيخ: السلطة ليست وكيلا أمنيا	7
7.	موقع "واللا": أمن السلطة اعتقل خلية لـ "القسام" خططت لتفخيخ طائرة بدون طيار	7
8.	استقالة رئيس بلدية نابلس احتجاجًا على تجاوز محافظ المدينة صلاحياته	8
	المقاومة:	
9.	"الشعبية" تدين استمرار الإمارات في "جريمة التطبيع" مع الاحتلال	8
10.	حماس تنظّم في غزة وقفة بالذكرى الـ53 لاحتلال القدس	8
11.	فتح تدعو البرلمان البلجيكي لتبني قرار لجنة العلاقات الخارجية بالاعتراف بدولة فلسطين	9
12.	"تحالف القوى الفلسطينية بلبنان" يعقد اجتماعه الدوري	9
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	نتنياهو: لن نتخلى عن غرب نهر الأردن في أي تسوية	9
14.	غانتس: "صفقة القرن" تمثل "فرصة تاريخية"	10
15.	الليكود يسعى للالتفاف على إلغاء قانون تبييض الاستيطان	10
16.	بدءًا من الليلة: منع الشاباك من تعقب مصابي كورونا	10
	الأرض، الشعب:	
17.	الاحتلال أبعد 30 فلسطينيًا عن الأقصى والقدس وبلدتها القديمة	11
18.	التفكجي: إلغاء "العليا الإسرائيلية" لـ"قانون التسوية" سيضعف "مخطط الضم"	11
19.	"حملة المقاطعة" في فلسطين تدين الرحلات الإماراتية "المخزية" إلى "إسرائيل"	12
20.	جيش الاحتلال يواصل حملات الدهم والاعتقالات ويصادر مساحات واسعة من الأراضي	12
	الأردن:	
21.	الأردن يهدد "إسرائيل": ضم أراضي الضفة لن يمر دون رد	12

	عربي، إسلامي:	
22.	"التعاون الإسلامي": متمسكون بدولة فلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية	13
23.	رفض سعودي لأي تغيير ديموغرافي في الأراضي الفلسطينية	13
24.	الكويت: النوايا الإسرائيلية تقوض الجهود الدولية الهادفة إلى احلال السلام العادل والشامل	13
25.	الإمارات: فرض إسرائيل السيادة على مناطق بالضفة مرفوض	14
	دولي:	
26.	ألمانيا: مخطط الضم الإسرائيلي يتعارض مع القانون الدولي	14
27.	إسبانيا توقف صفقات تجارية مع "إسرائيل" منعا لانتهاك حقوق الإنسان	15
28.	وزير الخارجية النمساوي: موقفنا من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم يتغير	15
29.	10 ملايين دولار من البنك الدولي لمعالجة مياه الصرف الصحي في غزة	15
	حوارات ومقالات	
30.	على ذمتها... أ.د. وليد عبد الحي	16
31.	المنظمة... إن لم يقتلها أهلها فلن يقتلها أحد... نبيل عمرو	18
32.	الأقصى ليس جسراً إلى التطبيع... عادل شديد	21
33.	الأرض تهتز: بدأ الضمّ فعلياً... اليكس فيشمان	24
	كاريكاتير:	26

* * *

1. مسؤولون إسرائيليون: نتنياهو قرر ضم ثلاث كتل استيطانية كبرى قبل غور الأردن

قال مسؤولون إسرائيليون كبار إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيعلن في البداية عن ضم ثلاث كتل استيطانية في الضفة الغربية، ولكن ليس غور الأردن أو مناطق استيطانية أخرى.

وتعهد نتنياهو بالالتزام بتاريخ 1 تموز/ يوليو لإعلان ضم جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وغور الأردن، ولكن يبدو أنه خفف التوقعات مؤخرا وأشار إلى أنه سيتم ضم بعض المناطق فقط بدءا من ذلك التاريخ. وأشار مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون إلى أنه لا يزال هناك الكثير من الإجراءات القانونية التي يجب القيام بها تحضيرا للضم، بما في ذلك من قبل الجيش ولجنة رسم الخرائط المشتركة المكلفة بتحديد خطوط عملية الضم.

وبحسب المسؤولين الإسرائيليين، فإن نتنياهو سيؤجل ضم معظم المناطق، وسيركز فقط على كتل معاليه أدوميم، أرئيل وغوش عتصيون، التي يقطنها عدد كبير من المستوطنين.

وتعتبر هذه الكتل مناطق محددة نسبيا ولا تتطلب الكثير من أعمال رسم الخرائط. وتقع كتلتا عتصيون ومعاليه أدوميم مباشرة إلى جنوب وشرق القدس على التوالي. وأرئيل مستوطنة كبيرة في قلب شمال الضفة الغربية، لكنها مرتبطة بضواحي في شمال شرق تل أبيب بواسطة سلسلة من المستوطنات الصغيرة والطرق المؤدية إليها.

وتحدث المسؤولون مع صحافة "زمان يسرائيل"، موقع تايمز أوف إسرائيل بالعبرية، في تقرير صدر يوم الأربعاء.

ويعتقد المسؤولون أن التركيز على الكتل في البداية من شأنه أن يقلص الاحتكاك مع الأردن، الذي يقال إن الولايات المتحدة تشعر بالقلق إزاءه.

ووفقا للمسؤولين الإسرائيليين، فإن خطة الضم المحدود ستكون مقبولة أيضا على شريك نتنياهو في الائتلاف، حزب "أزرق أبيض"، وكذلك على قادة المستوطنين الذين أعربوا عن معارضة شديدة لخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والتي تتصور كيانًا سياسيًا فلسطينيًا في 70% من الضفة الغربية.

وقال المسؤولون إن نتنياهو سيعرض ضم المناطق الثلاث كمجرد خطوة أولى وخطوة يمكن اتخاذها من جانب واحد في ظل الظروف السياسية.

وقال مصدر أمريكي لتايمز أوف إسرائيل يوم الأربعاء أنه من المستبعد أن توافق الإدارة الأمريكية على خطوة إسرائيلية لضم أجزاء من الضفة الغربية من جانب واحد بحلول الموعد الذي حدده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في 1 يوليو.

وقال المصدر، إن ذلك قد يستغرق أسابيع طويلة وربما عدة أشهر قبل أن تختتم لجنة رسم الخرائط الأمريكية الإسرائيلية عملها، والذي أعلن البيت الأبيض أنه شرط مسبق يجب تلبيته قبل أن يعطي موافقته للضم.

تايمز أوف إسرائيل، 2020/6/10

2. "العربي الجديد" يكشف قصة الاقتراح الفلسطيني المضاد لخطة ترامب

رام الله ـ نائلة خليل: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"العربي الجديد" أن "الاقتراح المضاد" للرد على خطة ترامب ـ نتنياهو المعروفة بـ"صفقة القرن"، الذي أعلنه رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أمس الأول الثلاثاء أمام الصحافيين الأجانب، هو عبارة عن مبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام مجلس الأمن عام 2018 التي تم تدويرها مع إضافة عنصر هو "دولة منزوعة السلاح" والتأكيد أن تتضمن الرباعية تمثيلاً دولياً أوسع.

وقالت المصادر إن "القيادة الفلسطينية تواجه منذ بداية العام الحالي إلحاحاً شديداً من الاتحاد الأوروبي لتقديم خطة مكتوبة للرد على خطة دونالد ترامب"، موضحة أن "إلحاح الاتحاد على وجود خطة مكتوبة وليست شفوية يعود أولاً إلى ضعف الاتحاد أمام الولايات المتحدة، وثانياً لاستخدام هذه الخطة ذريعة للتهرب من أي استحقاق في حال قيام إسرائيل بتطبيق خطة ضم أجزاء من الضفة الغربية وغور الأردن، إذ تقوم القيادة الفلسطينية بحراك قانوني ودبلوماسي في الاتحاد الأوروبي ومع روسيا بهدف دفعهما للاعتراف بدولة فلسطين وفرض عقوبات على إسرائيل في حال قامت بالضم".

وأكدت المصادر أنه "لا توجد خطة تفصيلية كما صرح اشتية أمام الإعلام الأجنبي يوم الثلاثاء، ولو كانت هناك خطة سياسية كان الأجدى طرحها أمام الدبلوماسيين والسياسيين وليس أمام الإعلام"، مضيفة "ما يجري ترويجه اليوم على أنه "خطة مضادة" هو عبارة عن الموقف السياسي الفلسطيني منذ عام 1988، وعاد الرئيس عباس لتأكيده عبر مبادرة طرحها في جلسة لمجلس الأمن الدولي بتاريخ 20 فبراير/شباط 2018، وتم تقديمها كورقة للرباعية مرتين في الأيام الماضية، المرة الأولى في اجتماع للرباعية عبر تقنية الفيديو كونفرنس، والمرة الثانية تم إرسالها من منظمة التحرير إلى أعضاء الرباعية بشكل منفرد من دون الولايات المتحدة".

ووفق معلومات "العربي الجديد"، فإنه تم إرسال الورقة في المرة الأولى ثم جرى إجراء تعديلات عليها في المرة الثانية وإعادة إرسالها مرة ثانية، من دون معرفة ماهية هذه التعديلات بدقة. وأفادت مصادر في منظمة التحرير أنه "كان هناك خلاف حول عنصرين وردا في الورقة وهما: دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وتبادل الأراضي، وتُعتبر النقطة الأخيرة المتعلقة بأي تبادل في الأراضي مع

إسرائيل أمراً سابقاً لأوانه، ويجب أن تخضع للمفاوضات لا أن يتم تقديمها مجاناً وبشكل استباقي حتى لو أن تبادل الأراضي جاء في خطة أبو مازن التي قدّمها أمام مجلس الأمن سابقا". وتضمّنت الورقة مطالبات بأن يكون إلى جانب الرباعية، التي تضم روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، دول أخرى عربية وأعضاء في مجلس الأمن للمشاركة في مؤتمر دولي وآلية متعددة الأطراف.

العربي الجديد، لندن، 2020/6/11

3. قناة عبرية: الأجهزة الأمنية الفلسطينية بدأت بإخفاء وثائق سرية قبل "الضم"

رام الله: قال تقرير أمني إسرائيلي، إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بدأت بإخفاء ملفات «سرية» استعداداً لتدهور أمني محتمل، إذا ما مضت إسرائيل قدماً في خطط ضم أجزاء من الضفة الغربية. وقال تقرير للقناة 12 الإسرائيلية إن جهاز المخابرات الفلسطيني شرع بإخفاء ملفات حساسة استعداداً للمرحلة المقبلة التي قد تشهد اندلاع مواجهات ميدانية في الضفة الغربية، بما قد يتطور إلى اقتحامات إسرائيلية ومصادرة وثائق كما حدث في انتفاضة «2000». وأكد التقرير أنه تم نقل عدد كبير من الملفات إلى مواقع غير محددة. وقالت القناة الإسرائيلية إنه لا تعرف ماهية هذه المواد التي يتم إخفاؤها.

وقال التقرير إنه على الرغم من أن عملية الضم تصطدم بعقبات كثيرة، غير أن عناصر المخابرات الفلسطينية تلقت، تعليمات، بضرورة إخفاء ما بحوزتها من ملفات استخبارية في مخابئ سرية. وأن التعليمات صدرت في مدينتين على الأقل في الضفة الغربية. ويدور الحديث عن معلومات مدونة تقوم عناصر المخابرات الفلسطينية بإخراجها من المكاتب إلى أماكن سرية. وهذه أول مرة تقوم بها الأجهزة الأمنية الفلسطينية بإخفاء تقارير منذ عام 2000. ونقلت القناة عن مصادر فلسطينية، قولها، إن الخطوة محاولة للتحضير لتصعيد محتمل بعد الضم.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/11

4. عريقات ينفي إدلاءه بتصريحات تنتقد الموقف العربي

رام الله: نفى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات نفيا قاطعا ادلاءه بأية تصريحات تنتقد الموقف العربي إلى صحيفة "لوتان" السويسرية. وقال عريقات إن "هذه محاولات ساقطة وكاذبة ومستمرة من خونة باعوا ضمائرهم للاحتلال يروجون هذه الأكاذيب،

وانضموا لضرب المشروع الوطني الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/10

5. اشتية: التحدي الأكبر لنا الآن منع الضم الإسرائيلي

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن أمامنا ظرفا من أصعب الظروف التي مرت على قضيتنا، إذ نواجه تهديدا وجوديا على مشروعنا السياسي برمته، والتحدي الأكبر لنا الآن أن نمنع خطة الضم الإسرائيلية للأغوار.

وشدد اشتية خلال اجتماعه مع الهيئة التنفيذية للاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية، على أهمية خلق حالة من التناغم بين الحكومة والهيئات المحلية، من خلال مراجعة كافة القضايا المتعلقة بعمل الهيئات المحلية بما يصب في صالح الوطن والمواطن.

وأعلن اشتية أن وزارة المالية ستقوم بصرف جزء من المستحقات للهيئات المحلية بشكل شهري، داعيا الهيئات المحلية الى وضع خطط لإنهاء الديون المستحقة عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/10

6. حسين الشيخ: السلطة ليست وكيلا أمنيا

أكد الوزير حسين الشيخ رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن تنفيذ مخطط الضم يعني انهيار التسوية القائمة على التفاوض.

وقال في تصريح صحافي: "الضم الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، يعني قتل رؤيا حل الدولتين، وانهيار التسوية السياسة القائمة على أساس التفاوض، وفق اتفاقيات أصبحت في حكم الماضي".

وأضاف: "على إسرائيل تحمل مسؤولياتها كقوة احتلال، والسلطة الفلسطينية ليست جهة خدماتية ولا جمعية خيرية وليست وكيلا أمنيا واقتصاديا".

وكان الشيخ بذلك يشير إلى قرار السلطة الفلسطينية بوقف عمليات التنسيق مع إسرائيل، بما في ذلك "التنسيق الأمني"، وفق قرار التحلل من الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2020/6/10

7. موقع "واللا": أمن السلطة اعتقل خلية لـ "القسام" خططت لتفخيخ طائرة بدون طيار

ذكر موقع "واللا" الإخباري الاسرائيلي أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الخليل اكتشفت مؤخرا خلية تابعة لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس خططت لإرسال طائرة

بدون طيار صغيرة مفخخة من منطقة الخليل باتجاه أهداف إسرائيلية عسكرية. ونقل الموقع عن مصادر أمنية في السلطة الفلسطينية في رام الله وصفها "بالموثوقة" أن الأجهزة الأمنية في الخليل تمكنت من اعتقال عدد من ناشطي حماس من طلبة الجامعات كانوا ضالعين في هذا المخطط، ووصلوا إلى مرحلة متقدمة فيه.

فلسطين أون لاين، 2020/6/10

8. استقالة رئيس بلدية نابلس احتجاجًا على تجاوز محافظ المدينة صلاحياته

غزة– جمال غيث: قدم رئيس بلدية نابلس سميح طبيلة، واثنان من أعضاء المجلس البلدي استقالاتهم اليوم [أمس]؛ احتجاجًا على تجاوز محافظ نابلس صلاحيات البلدية. وأكد طبيلة لصحيفة "فلسطين" أن قراره بالاستقالة قطعي ولا رجعة عنه.

فلسطين أون لاين، 2020/6/10

9. "الشعبية" تدين استمرار الإمارات في "جريمة التطبيع" مع الاحتلال

غزة – "القدس العربي": أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استمرار دولة الإمارات في "جريمة التطبيع" مع الاحتلال الإسرائيلي، ورفضت ما تقوم به تلك الدولة العربية، رغم كل الدعوات التي سبق أن وجهت لها بالتوقف عن ذلك، والتحذير من المخاطر التي تترتب على التطبيع فلسطينياً وعربياً. واعتبرت الجبهة، في بيان لها، أنّ "تصاعد وتيرة التطبيع بين دولة الإمارات والكيان إلى حد تسيير رحلات طيران مباشرة بينهما كما حدث (الثلاثاء) من وصول طائرة لشركة الطيران الإماراتية انطلقت من مدينة أبو ظبي لمطار بن غوريون، يُشكل إمعانًا في طعن القضية الفلسطينية وتضحيات شعبنا وأمتنا العربية".

القدس العربي، لندن، 2020/6/10

10. حماس تنظّم في غزة وقفة بالذكرى الـ53 لاحتلال القدس

غزة: نظّمت حركة حماس في قطاع غزة، الأربعاء، وقفة، بمناسبة مرور 53 عاماً على احتلال إسرائيل لمدينة القدس الشرقية، خلال حرب عام 1967. وقال القيادي في حركة حماس، مشير المصري، في كلمة له خلال الوقفة: "راهن العدو الصهيوني على عامل الزمن، واعتقد أنّه كفيل بتدجين العقلية الفلسطينية، وعوّل على فكرة أن الكبار يموتون والصغار ينسون، لكنّنا اليوم نقتل كلّ تلك المعتقدات، من التأكيد على أنّ قضيتنا حاضرة في قلوبنا وعقولنا". وأضاف أنّ الشعب

الفلسطيني يؤكد على أنّ مدينة القدس "لا تقبل القسمة على اثنين، فهي إرث ديني وتاريخي للشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2020/6/10

11. فتح تدعو البرلمان البلجيكي لتبني قرار لجنة العلاقات الخارجية بالاعتراف بدولة فلسطين

بروكسل: أشادت حركة فتح بقرار لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الفدرالي البلجيكي، يوم الأربعاء، والداعي للاعتراف بدولة فلسطين المستقلة. وجددت فتح التحذير من مخاطر تمرير قرار الضم الاسرائيلي، مؤكدة في بيان للمتحدث باسمها جمال نزال أن من شأن الاعتراف العالمي بدولة فلسطين، والجبهة الأوروبية بشكل خاص، أن يشكل ردا وحيدا على أي توجهات اسرائيلية لإحباط حل الدولتين وفرص قيام السلام بناء عليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/10

12. "تحالف القوى الفلسطينية بلبنان" يعقد اجتماعه الدوري

بيروت: عقدت قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان اجتماعها الدوري الثلاثاء في مقر حركة حماس في العاصمة بيروت. وتداول المجتمعون التطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وأوضاع شعبنا الفلسطيني في المخيمات والتجمعات في لبنان.

وأكد الالتزام بالمقاومة نهجًا وخيارًا ومحورًا لمواجهة المخططات التآمرية كافة على شعبنا وقضيتنا الوطنية. وأكد التحالف على ضرورة قيام هيئة العمل الفلسطيني المشترك بدورها ومهامها كما نصت عليها وثيقة تأسيسها من أجل رفع المعاناة عن أبناء شعبنا في المخيمات والتجمعات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/10

13. نتنياهو: لن نتخلى عن غرب نهر الأردن في أي تسوية

تل أبيب–(الأناضول): أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء، أنه لن يتخلى عن منطقة غرب نهر الأردن في أي تسوية مستقبلية.

جاء ذلك خلال لقاء نتنياهو بوزير الخارجية الألماني هايكو ماس الذي يزور إسرائيل، لبحث عزم تل أبيب ضم المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة، بحسب قناة "كان" الرسمية.

وقال نتنياهو وفق بيان لمكتبه، بحسب القناة، "يجب الحفاظ على المصالح الحيوية لإسرائيل في أية تسوية مستقبلية، بما في ذلك سيطرة أمنية كاملة على منطقة غرب نهر الأردن".

وأردف نتنياهو، أن "أية خطة واقعية يجب أن تعترف بواقع الاستيطان (الإسرائيلي) على الأرض، وليس تعزيز وهم تهجير الناس من منازلهم".

القدس العربي، لندن، 2020/6/10

14. غانتس: "صفقة القرن" تمثل "فرصة تاريخية"

رأى وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس الذي التقى ماس، الأربعاء، أن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "صفقة القرن" المزعومة تمثل "فرصة تاريخية".

وقال غانتس وفق ما نقلت عنه وسائل إعلام عبرية: "هناك أهمية لدفعها (خطة ترامب) من خلال رؤية مسؤولة وحوار مع العناصر المختلفة بالمنطقة، وكجزء من حوار دولي واسع".

القدس العربي، لندن، 2020/6/10

15. الليكود يسعى للالتفاف على إلغاء قانون تبييض الاستيطان

بلال ضاهر: قدمت عضو الكنيست عن حزب الليكود، ميخال شير، يوم الأربعاء، مشروع "قانون التسوية" الذي يشرعن البناء الاستيطاني في أراض بملكية فلسطينية خاصة في الضفة الغربية، وذلك بعدما ألغت المحكمة العليا، بأغلبية 8 قضاة مقابل قاض واحد، أمس، "قانون التسوية" الذي تم سنّه في العام 2017.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن صيغة مشروع "قانون التسوية" مختلفة قليلا عن صيغة القانون الذي ألغته المحكمة، بحيث تم شطب مصطلحي "استيطان" و"دولة" منه.

وأكدت المحكمة العليا في قرارا أمس، أن القانون "ليس دستوريا"، وكتبت رئيس المحكمة، القاضية إستير حيوت، أن "قانون التسوية يسعى إلى شرعنة أعمال غير قانونية ومن خلال المس بحقوق مجموعة سكانية أخرى".

عرب 48، 2020/6/10

16. بدءًا من الليلة: منع الشاباك من تعقب مصابي كورونا

محمود مجادلة: أعلنت اللجنة الفرعية للمخابرات والخدمات السرية في الكنيست، يوم الأربعاء، عن وقف تعقب جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك)، للمصابين بفيروس كورونا المستجد، ابتداء من منتصف الليلة.

وذكرت القناة 13 الإسرائيلية أنه مع انتهاء مداولات الهيئة العامة للكنيست، ستتجمد إجراءات التعقب. إضافة إلى ذلك، سيتم تجميد القانون الذي يسمح للمؤسسة الأمنية بمراقبة المصابين بـ"كوفيد 19".

وقال رئيس اللجنة المنبثقة عن لجنة الشؤون الخارجية والأمنية في الكنيست، تسيفي هاوزر، إن مواجهة فيروس كورونا عملية استثنائية وطويلة الأمد، لكن استخدام قدرات الشاباك أكثر استثنائية".

وأضاف "رأينا أنه من المناسب إجراء نقاش مفتوح حول هذه القضية الأساسية، والذي بحث في الأساس عن التوازن بين الحق في الخصوصية والحق الأساسي في الحياة".

عرب 48، 2020/6/10

17. الاحتلال أبعد 30 فلسطينيًا عن الأقصى والقدس وبلدتها القديمة

القدس المحتلة: وثقت مراكز حقوقية مقدسية، إبعاد سلطات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من ثلاثين فلسطينيا عن المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة بالقدس المحتلة، لفترات مختلفة. وأعادت الأوقاف في القدس، فتح المسجد الأقصى أمام المصلين؛ قبل 11 يومًا، وذلك بعد إغلاقه لأكثر من 65 يومًا بسبب تفشي فايروس كورونا المُستجد في الأراضي الفلسطينية.

ووفقا لمركز معلومات "وادي حلوة– سلوان"، فإن 24 قرار إبعاد سلمت للفلسطينيين خلال مايو/ أيار الماضي، 20 منهم أبعدوا عن المسجد الأقصى، و2 عن البلدة القديمة، و2 عن مدينة القدس.

قدس برس، 2020/6/10

18. التفكجي: إلغاء "العليا الإسرائيلية" لـ"قانون التسوية" سيضعف "مخطط الضم"

غزة– طلال النبيه: رأى خليل تفكجي، الخبير في شؤون الاستيطان ومدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، أن إلغاء المحكمة العليا الإسرائيلية، أعلى سلطة قضائية في دولة الاحتلال، "قانون التسوية" الاستيطاني، من شأنه أن يضعف تنفيذ خطة الضم الإسرائيلية.

وقال تفكجي في حديث صحيفة "فلسطين": "بفعل هذا الإلغاء سيتم فكفكة بعض البؤر الاستيطانية في بعض مناطق الضفة الغربية، وعودة أملاكها لأصحابها الفلسطينيين".

فلسطين أون لاين، 2020/6/10

19. "حملة المقاطعة" في فلسطين تدين الرحلات الإماراتية "المخزية" إلى "إسرائيل"

غزة: أعلنت "حملة المقاطعة" في فلسطين، يوم الأربعاء، استنكارها ورفضها للرحلات الجوية التطبيعية من دولة الإمارات العربية المتحدة نحو "الكيان الصهيوني العنصري"، والتي تأتي بحجة نقل المساعدات للفلسطينيين في إطار التغلب على وباء كورونا.

العربي الجديد، لندن، 2020/6/10

20. جيش الاحتلال يواصل حملات الدهم والاعتقالات ويصادر مساحات واسعة من الأراضي

رام الله – غزة: تواصلت حملات الدهم والاعتقال التي تنفذها قوات الاحتلال في مناطق عدة بالضفة الغربية، حيث خرج المواطنون في مواجهات شعبية تصدت لقوات الاحتلال خلال اقتحامها المدن والبلدات الفلسطينية، فيما قام جيش الاحتلال بالاستيلاء على ورشة صناعية لإحدى العوائل جنوب الضفة. وفي قطاع غزة، نفذت قوات الاحتلال عملية توغل برية، على حدود بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، وقال شهود عيان إن تلك القوات دخلت برفقة عدة جرافات عسكرية، داخل أراضي المواطنين المحاذية للسياج الأمني، وشرعت بأعمال تجريف بالمكان، حيث حلقت على ارتفاعات منخفضة طائرات استطلاع إسرائيلية لحماية الآليات المتوغلة.

القدس العربي، لندن، 2020/6/10

21. الأردن يهدد "إسرائيل": ضم أراضي الضفة لن يمر دون رد

هديل صديق – عمان: خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني هايكو ماس في العاصمة عمان، حذر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي من خطورة إقدام "إسرائيل" على ضمّ أراض في الضفة الغربية، وأكد أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي إذا مضت تل أبيب في مخططها، وسيكون لذلك انعكاسات على العلاقات الأردنية الإسرائيلية، بحسب تعبيره. وشدد الصفدي على أن بلاده ستكون مستعدة لبحث كل الخيارات حينها، وأنها ستتخذ كل الخطوات اللازمة لحماية مصالحها الوطنية وقيام الدولة الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/6/11

22. "التعاون الإسلامي": متمسكون بدولة فلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية

الرياض: جددت منظمة التعاون الإسلامي تمسكها بقيام دولة فلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية، وعلى دعمها المطلق لنيل الشعب الفلسطيني كامل حقوقه، ورفضها التام لضم إسرائيل أجزاء من أراضي الضفة الغربية.

ودعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف العثيمين، المجتمع الدولي للتحرك وإدانة عدوانية إسرائيل، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية لمنظمة التعاون، موضحاً أن الإجراءات الإسرائيلية الأحادية مخالفة للقرار 2334.

وقال: «نحذر من خطورة الانتهاكات الإسرائيلية على استقرار المنطقة»، مشيراً إلى أن «الحفاظ على سيادة القانون الدولي يمثل عاملاً حاسماً في القضية الفلسطينية».

وأكد العثيمين أن منظمة التعاون تدعم دعما مطلقا حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته. وتابع: «متمسكون بدولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/11

23. رفض سعودي لأي تغيير ديموغرافي في الأراضي الفلسطينية

جدة – لندن: جددت المملكة العربية السعودية رفضها سياسات إسرائيل ومحاولاتها الرامية لتغيير التركيبة الديموغرافية للأراضي الفلسطينية منذ عام 1967؛ بما فيها القدس الشرقية، وبناء المستوطنات، والنقل القسري للمدنيين الفلسطينيين، ومصادرة وضمّ أراضيهم.

جاء ذلك؛ في كلمة الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، أثناء الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية «منظمة التعاون الإسلامي»، أمس، عادّاً أن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعدّ انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/11

24. الكويت: النوايا الإسرائيلية تقوض الجهود الدولية الهادفة إلى احلال السلام العادل والشامل

رام الله: قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح إن النوايا الاسرائيلية المستفزة، بشأن مسألة ضم أراض من الضفة الغربية وفرض السيادة الاسرائيلية على مناطق غور الأردن وشمال البحر الميت، انتهاك صارخ للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأضاف خلال ترؤسه وفد دولة الكويت المشارك في أعمال الاجتماع الاستثنائي (الافتراضي) للجنة التنفيذية على المستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، عبر تقنية الإتصال المرئي، الأربعاء، أن النوايا الإسرائيلية تمثل تقويضا للجهود الدولية الهادفة الى إحلال السلام العادل والشامل.

ودعا إلى ضرورة توحيد وحدة الصف والكلمة والعمل على تعبئة الجهود والامكانيات الهادفة إلى وقف ترجمة تلك الاستفزازات الاسرائيلية الى أرض الواقع.

القدس، القدس، 2020/6/11

25. الإمارات: فرض "إسرائيل" السيادة على مناطق بالضفة مرفوض

أبوظبي (الاتحاد، وام): أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة على الدعم المطلق للشعب الفلسطيني ومطالبه المحقة مشددة على أن فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق في الضفة الغربية المحتلة أمر غير مقبول.

وأعلن ذلك أنور محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، اليوم [أمس]، خلال مشاركة في الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية، والذي تركز جدول أعماله على بحث المخططات العدوانية الإسرائيلية بضم أجزاء من الأرض الفلسطينية المحتلة في العام 1967.

الاتحاد، ظبي، 2020/6/10

26. ألمانيا: مخطط الضم الإسرائيلي يتعارض مع القانون الدولي

(وكالات): أعرب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس عن «قلقه الشديد» إزاء مخطط الضم «الإسرائيلي»، مشدداً على أنه يتناقض مع القانون الدولي. وقال ماس للصحفيين في أعقاب لقائه مع نظيره «الإسرائيلي» جابي أشكينازي في القدس المحتلة «أخبرت وزير الخارجية الإسرائيلي بالموقف الألماني وبقلقنا الشديد.. حيال العواقب المحتملة لمثل هكذا خطوة». وأضاف «نتشارك هذه المخاوف.. مع شركائنا الأوروبيين، نعتقد أن الضم لن يتوافق مع القانون الدولي، وسنستمر بتأييد حل الدولتين».

الخليج، الشارقة، 2020/6/11

27. إسبانيا توقف صفقات تجارية مع "إسرائيل" منعا لانتهاك حقوق الإنسان

مدريد: منعت الحكومة الإسبانية إتمام ثلاث صفقات تجارية لبيع أجهزة إلكترونية ومعدات للأمان الرقمي ونُظم حماية المعلومات مع "إسرائيل"، وذلك لتجنب استخدامها في انتهاكات حقوقية من قبل الحكومة الإسرائيلية، بحسب ما جاء في تقرير لصحيفة "إلباييس" الإسبانية. علماً أنه وبحسب ما أشارت إليه الصحيفة فإن إسبانيا صدّرت عام 2019 مواد عسكرية بقيمة 1.2 مليون يورو إلى "إسرائيل"، بما في ذلك معدات الرؤية الليلية ومساعدات إطلاق النار ومقاطع الذخيرة.

القدس، القدس، 2020/6/11

28. وزير الخارجية النمساوي: موقفنا من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم يتغير

رام الله – ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن وزير الخارجية النمساوي الكسندر شالينبيرغ أكد خلال الاتصال مع رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني، أن موقف بلاده السياسي من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم يتغير، ويستند إلى القرارات الدولية والقانون الدولي، ومبدأ حل الدولتين عبر المفاوضات المباشرة.. معبرا عن رفض النمسا لأي خطوة أحادية الجانب، مشيرا إلى أن حل المواضيع العالقة بين الطرفين يجب أن يتم عبر المفاوضات.

وأوضح شالينبيرغ أن النمسا لن تتردد في إبداء انزعاجها وقلقها من أي نيات تضمرها" إسرائيل" خلف الأبواب المغلقة.. مشددا على حرصه على متابعة التواصل مع نظيره الفلسطيني للتباحث في كافة القضايا التي تهم البلدين، ابتداء من تطوير العلاقات الثنائية.

الشرق، الدوحة، 2020/6/10

29. 10 ملايين دولار من البنك الدولي لمعالجة مياه الصرف الصحي في غزة

القدس– زكي أبو الحلاوة: أعلن البنك الدولي عن تقديم منحة بقيمة 10 ملايين دولار لتمويل تشغيل وصيانة محطة شمال غزة لمعالجة مياه الصرف الصحي لمدة أربع سنوات، وتهيئة الظروف اللازمة لتوفير خدمات مستدامة لمعالجة مياه الصرف.

القدس، القدس، 2020/6/10

30. على ذمتها

أ.د. وليد عبد الحي

لم يرهقني كتاب قرأته كما أرهقني كتاب وزيرة الخارجية الامريكية السابقة كونداليزا رايس وعنوانه No Higher Honor: A Memoir of My Years in Washington الصادر عام 2012 ويضم 784 صفحة (الكتاب له اكثر من طبعة) ، ونظرا للتنوع الشديد في موضوعات الكتاب(تجربتها الخاصة في مجلس الامن القومي الامريكي، والخارجية ، وموضوعات الشرق الاوسط – فلسطين والعراق وايران وأفغانستان ثم موضوعات كوريا والصين وروسيا واتفاقيات المناخ والهند ..الخ، لكني قررت تجميع المعلومات الواردة حول موضوع محدد وهو : علاقة رئيس سلطة التنسيق الأمني بالولايات المتحدة وكيفية تعيينه ، تاركا تقدير الدلالات للقارئ ، وسأعمل على النقل الحرفي لما قالته كونداليزا رايس دون أي تدخل مني.

أولا:

موضوع التخلص من عرفات ورسم صورة سيئة لعرفات: تقول ان عرفات " رفض اتفاق كامب ديفيد وقال انه سيقتل لو قبله" (صفحة 77)، ثم اشارت الى أن " السلام مع الفلسطينيين غير ممكن طالما بقيت قيادتهم وأن الرئيس بوش رأى في عرفات " رجلا ارهابيا ومخادعا " (79) ثم تشير الى " مراوغة عرفات وعدم ميله للابتعاد عن العنف" (81). وتضيف بأن الرئيس الامريكي بوش كان يرى عرفات " فاسدا" وخاصة بعد السيطرة على سفينة كارين آ التي تحمل سلاحا مما كشف " ازدواجية ونفاق عرفات" (166)

ثانيا:

نتيجة لما تم ذكره عن عرفات اتخذت الولايات المتحدة قرارا بالتخلص من عرفات وعزله، وتقول رايس ما يلي: في ديسمبر 2001 قال شارون " أصبح عرفات خارج اللعبة" (165) وهنا رأيت من الضروري تذكير شارون بتعهده بعدم قتل عرفات. (166). وتضيف رايس " عكفنا على دراسة بدائل لعرفات، ولكن ينبغي ان نكون حذرين وخصوصا مع الاسرائيليين في توضيح نيتنا في تغيير سلمي وليس اغتيال عرفات" (166) وتضيف قائلة " وانتقلت مناقشاتنا مجددا الى الطريقة التي قد يعمل الفلسطينيون بها لإيجاد قيادة لهم تجعل حل الدولتين ممكنا، ونحن بصريح القول كنا على استعداد لنقول للعالم بان هذا الحل لن يتحقق طالما ظل عرفات على رأس السلطة" (168) ونضيف " في 10 حزيران وخلال زيارة شارون للبيت الابيض قال الرئيس الامريكي لشارون " يجب ان يكون سلطة فلسطينية جديدة بقيادة جديدة".. ثم اضاف الرئيس موجها الكلام لشارون " وهذا لا يعني انكم تستطيعون قتل عرفات"(173) وفي نفس الصفحة اقترح كولن باول مؤتمرا للسلام من جديد فكان رد

بوش " كلا ليس مع عرفات". وفي خطاب بوش بعد ذلك قال " ادعو الفلسطينيين لانتخاب قادة جدد" (175) ثم تشير الى تأييد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لتغيير عرفات(178) ...بعدها قتل عرفات بالسم.

ثالثا:

البديل لعرفات: بعد سقوط صدام حسين تقول رايس: " تزايد الضغط الهائل على عرفات، وكان من شأن اصدار القانون الاساسي وتعيين الزعيم المعتدل محمود عباس رئيسا للوزراء ان حظي بترحيب عالمي واسع لان هذا التعيين يمثل خطوة حقيقية للأمام" (صفحة 255) ثم تشرح سرور الرئيس بوش بهذا التغير الذي دعا له. وكيف حضر عباس (لا عرفات مؤتمر شرم الشيخ) وكان المؤتمر دعما له(256). وتصف رايس لقاء عرفات وكولن باول في المقاطعة- مقر عرفات في رام الله- والدبابات الاسرائيلية تحيط بالمكان وقال باول لعرفات" انه سيكون آخر مسؤول امريكي يجتمع به (170).

رابعا:

صورة عباس: تقول " كنا تواقين (انا والرئيس) للانتخابات القادمة لرئيس فلسطيني جديد يتوقع ان يكون محمود عباس الذي نفضله نحن الاثنين(340-341)، وفي صفحة 386 تقول " أصبح للفلسطينيين " قائد جديد محترم" (صفحة 386.)، وتضيف " في صفحة 385 فتقول بعد الاشارة لانتخاب عباس رئيسا أنه " في كلامه لا يستخدم لفظ المقاومة والانتفاضة". ثم تصف اعوانه فتقول " عن سلام فياض الذي اصبح رئيسا للوزراء بانه" رجل ذكي ونزيه وقدير وسوف يكون حليفنا الهام"(258)، وتشير لخطاب عباس في مؤتمر شرم الشيخ حيث قال" دولة فلسطينية لا يمكن أن تنشأ من الارهاب"(259).

خامسا:

مساعدة عباس لضمان استقراره: تشير الى الخلافات بين عباس وعرفات قبل موته، وتتحدث عن الخلافات بينهما بخاصة حول الاجراءات الامنية التي سعى عباس لتنفيذها، مما دفعه للاستقالة (260) عندما شعر بعرقلة عرفات لتوجهاته، لأن " اجهزة الامن الفلسطيني كانت " عصابات تخدم عرفات"(467).ثم تعرض في مواقع مختلفة دور الولايات المتحدة في مساعدته ضد حماس بخاصة بعد فوزها في الانتخابات ومفاجأة الولايات المتحدة بذلك ، وتشير الى :

أ- وضعت الولايات المتحدة خطة بعد فوز حماس على اساس : ان السلطة التنفيذية بيد عباس والحكومة" وبالتالي المساعدات تذهب لهم وحصر حماس في نطاق التشريع فقط وعدم تسلمها اية اموال.(477-481).

ب- ان سلام فياض استعان بشركة مالية امريكية لإدارة الحسابات المالية الفلسطينية(260)

ت- تقول " لا استطيع ان احصي عدد المكالمات التي اجريتها مع اثرياء عرب لأتوسلهم لتقديم جزءا يسيرا من عائداتهم النفطية للقائد الفلسطيني " الوقور " محمود عباس"(436)

ث- ترحيب الولايات المتحدة بانتخابه رئيسا وتقديم 200 مليون دولار سنويا لقوات امن عباس التي تدربت في الولايات المتحدة(706) .

سادسا:

ملاحظات ذات دلالة:

أ- تقول انها خلال توجهها لمقر عباس في المقاطعة طلبت من سائق السيارة " أن ينعطف بالسيارة انعطافا حادا لتفادي المرور من جوار ضريح عرفات"

ب- تتحدث عن كيفية توقيع عباس على اتفاق مكة مع حماس بانه قال لها" لم يكن راغبا في الاتفاق"(629)

ت- تتحدث عن الحوار حول بعض المصطلحات خلال المفاوضات مثل ان نقاشا دار حول هل نقول " دولة فلسطينية ام الفلسطينيون يحكمون انفسهم بدلا من تعبير ان يكون لهم دولة" وهل تسمى فلسطين ام " فلسطين الجديدة" لان الاسرائيليين يرون ان فلسطين هي يهودا والسامرة (الضفة الغربية)(163)

الخلاصة:

لماذا تم التخلص من عرفات؟ لماذا تم اختيار عباس؟ وما العلاقة بين تسميم عرفات وحضور بديله...أنا لا أعرف.. وأترك لذكاء القارئ الاستنتاج.

موقع روافد بوست، 2020/6/11

31. المنظمة... إن لم يقتلها أهلها فلن يقتلها أحد

نبيل عمرو

أعد نفسي من الجيل الثاني الذي أسس «منظمة التحرير الفلسطينية». وإذا كان يؤرخ لأمر كهذا بالدخول إلى مؤسساتها، كالمجالس والدوائر، فقد تقاضيت أول مرتب شهري من صندوقها القومي في عام 1968، حين اختارني السيد فاروق القدومي للعمل في دائرته (التنظيم الشعبي).

«فتح» و«منظمة التحرير» هما الجذر السياسي لكل ما بلغته من وضع تنظيمي ووظيفي، وحالي مع «فتح» و«منظمة التحرير» هو حال جيل بأكمله تلته أجيال استوطنت المنظمة، وعاشت فصول تاريخها المتكررة التي توزعت بين حروب وإنجازات، فمنا من حملته المطرودة من منفى إلى آخر،

ومنا من اختطفت معاركها المتكررة حياته، ومنا من لم يدخل بيتها ولم يعمل في مؤسساتها إلا أنه ظل معتنقاً لها بما هو أكبر وأهم وأعمق من الانتماء لحزب سياسي أو إطار؛ أي أنها عُدت الوطن المعنوي إلى أن يتحرر الوطن الأساسي، وتقام عليه – أو على بعض منه – دولة حقيقية تكون بيتاً لكل الفلسطينيين، وحاضنة لحياتهم وهويتهم السياسية والكيانية.

كان بديهياً ومنطقياً أن يختلف أهل المنظمة على كل شيء، من الأمور الإدارية الصغيرة إلى الخيارات السياسية الكبرى، وأن يصل الأمر في حالات معينة إلى حد الاقتتال بالسلاح، إما داخل الفرع الواحد من الفروع المكونة للمنظمة أو بين فرع وآخر، كما كان بديهياً ومنطقياً ألا تظل المنظمة مجرد جسم فلسطيني خالص، إذ أصبحت في زمن المنفى تجمعاً لممثلين عن القوى المهيمنة على الجغرافيا المحيطة بها، ما فرض على «فتح» التي حازت صفة العمود الفقري للحركة الوطنية ولـ«منظمة التحرير» أن تجاهد، وإلى فترة طويلة، للحفاظ على القرار الفلسطيني المستقل، ولو نسبياً، إذ كان ممكناً التعايش مع ممثلي الأنظمة من دون السماح لهم بالوصول إلى التأثير على اتخاذ القرار، وبديهي ومنطقي كذلك أن يعاني جسم «فتح» من انقسامات بفعل التدخلات من قبل الأنظمة ذاتها، إلا أن التيار الأساسي في «فتح»، وشعبيتها المتفوقة، ونفوذها الذي لم يقوَ على مضاهاته أحد، جعلها رغم المعارك والتدخلات والانقسامات الأقوى بين الحلفاء والمنافسين، ما حمى المنظمة، وقراراها المستقل نسبياً؛ وما أعنيه بـ«نسبياً» تلك المساحة الكافية لأن لا تنصاع لسياسات لا تلائمها.

كانت توليفة المنظمة، قبل صعود الإسلام السياسي وطرقه بابها بقوة، منسجمة تماماً مع الاتجاه السياسي الذي تحدده حركة «فتح»، وكان غطاؤها العربي، وحتى الدولي، متوفراً على الدوام، من خلال اقتناع الدول الوازنة بأن قيادة «فتح» للمنظمة تأخذها نحو الاعتدال، وليس نحو التطرف الذي كانت تجاهر به بعض الفصائل ذات الصلات الوثيقة بنظم عربية مؤثرة، وكان ميزان القوى الداخلي، والحالة هذه، يميل إلى جانب «فتح»، وقيادتها المعتدلة، وخطها السياسي المنسجم (جملة وتفصيلاً) مع القرارات العربية التي تصدرها القمم.

كان الإسلام السياسي الفلسطيني ينمو خارج أسوار منظمة التحرير، ويهيئ نفسه للدخول إلى المعادلات السياسية، المحلية والإقليمية، مستفيداً من الحضور القوي للإسلام السياسي في الإقليم، وليس فقط في الساحة الفلسطينية ذات الأبواب المتعددة للدخول فيها، وأوسعها بالطبع باب الشعار الكفاحي الذي استنكف عنه الإسلام السياسي الفلسطيني لفترة طويلة، ربما بفعل الحاجة إلى وقت يكفي للاستعداد وتعظيم الأوراق، أو بفعل الرهان على أن التيار الوطني الذي أسسته وتقوده «فتح» و«منظمة التحرير» بدأ يعتريه الضعف وجمود الصيغة والتباسات الخيارات السياسية.

جرت محاولات جدية لإدخال الإسلام السياسي الفلسطيني إلى جسم «منظمة التحرير» إلا أنها باءت جميعاً بالفشل، ليس اعتراضاً على الاتجاه السياسي، وإنما على الحصص، ذلك أن ياسر عرفات الذي قاد المفاوضات معه كان قد وضع لنفسه خطاً أحمر لا مجال لتجاوزه، قوامه أن تكون مشاركة الإسلام السياسي في المنظمة بحجم لا يوفر له قدرات فعلية على التأثير في الاتجاه السياسي العام، خصوصاً أن ظاهرة الإسلام السياسي الفلسطينية نمت وتطورت في الوقت الذي كان فيه عرفات يعد نفسه وحركته ومنظمته لتسوية يسعى إليها مع إسرائيل، ولن يكون ملائماً لهذا الخط أن يكون الإسلام السياسي، إذا ما دخل المنظمة، بحجم يؤدي، وبتحالفات مع آخرين، إلى تعقيد آلية اتخاذ القرار السياسي، أو حتى إفشاله.

كان المفصل التاريخي الذي انعطفت إليه المسيرة الفلسطينية بكل مكوناتها المتجسدة بـ«منظمة التحرير» هو عملية أوسلو. وهنا، وقعت سلسلة من الأخطاء وفرت للإسلام السياسي الفلسطيني فرصاً ذهبية للنمو ومضاعفة الفاعلية، ما أدى، وفي فترة زمنية تكاد تكون في عمر التاريخ رمشة عين، إلى أن تفوز «حماس» في انتخابات جرت على قاعدة أوسلو، مع أن الشعارات المناوئة لأوسلو ظلت مرتفعة، يسندها ضعف المنظمة حد التهميش، وضعف السلطة التي أُفشلت مساعيها لأن تتحول إلى دولة، بفعل صعود اليمين الإسرائيلي إلى السلطة، ورفعه شعار إنهاء أوسلو، ولكن بطرق إسرائيلية خاصة.

الخطأ الأول كان تهميش المنظمة، بدل تقوية دورها في الحياة السياسية، حيث إن المنظمة وحدها هي صاحبة الشرعية الأقوى التي تؤهلها للمضي قدماً في المشروع السياسي حتى بلوغه هدفه الرئيسي.

الخطأ الثاني إلقاء كل العبء والمهام الوطنية على عاتق السلطة المستجدة الطرية العود المتواضعة الشرعية في الأمر الوطني العام؛ لقد أدخل الكبير في أحشاء الصغير.

الآن، بعد أن انتهت عملياً مسيرة أوسلو، ولم يتبق منها سوى الأمر الواقع الذي يسيطر عليه اليمين الإسرائيلي الجشع الذي لا يشبع من اقتطاعاته للأرض والمصالح الفلسطينية... الآن، وجد الفلسطينيون أنفسهم أمام واقع مختلف، فيه سلطة محاصرة فقيرة، لا يعرف حتى أهلها ما مصيرها، ومنظمة ضعيفة لا يقوى بنيانها الإداري والسياسي والاقتصادي على الحلول محل السلطة الغامضة المصير. ووضع كهذا يضع أصحاب القرار الفلسطيني أمام حتمية الذهاب إلى خيارات صعبة، لعل أكثرها منطقية خيار الحفاظ على السلطة المحاصرة، بصفتها حاجة فلسطينية ملحة وإن تواضعت آفاقها السياسية فلا مفر منها لتوفير المصالح اليومية للناس، والعودة إلى المنظمة ليس بصفتها بديلاً عن السلطة، وإنما إطاراً ما تزال شرعيته هي الأقوى، وطنياً وقومياً ودولياً. وهذا يستوجب جهداً

أكثر جدية لاستعادة الوحدة الوطنية أولاً على صعيد أهل المنظمة الأصليين، من الفصائل والقوى المستقلة التي حملتها قبل بروز ظاهرة الإسلام السياسي، ساعتئذ قد لا تنتهي محاولات شطب المنظمة أو الاستيلاء على شرعيتها لمصلحة اتجاه آخر ينظر له ويعد له سدنة الإسلام السياسي، ولكن سيجد هؤلاء صعوبة حد الاستحالة لنجاح مسعاهم.

المنظمة... إن لم يقتلها أهلها، فلن يقوى أحد كائناً من كان على قتلها، ولم يفت الوقت بعد على مراجعة أمينة، ليس لما يخطط له الإسلام السياسي بشأنها، وإنما لكل ما تعرضت له من تقصير على يد أهلها.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/11

32. الأقصى ليس جسراً إلى التطبيع

عادل شديد

بالتزامن مع الذكرى الثالثة والخمسين لهزيمة يونيو/ حزيران، واحتلال القدس، كثر الحديث أخيرا في موضوع الوصاية على المسجد الأقصى، واحدا من تعبيرات صفقة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. يروّج لها الإعلام الإسرائيلي سواء بالتسريبات، ونسب أخبار وتصريحات إلى جهات عربية أو إسرائيلية غير معرّفة، أو في لقاءات مباشرة يجريها مع إسرائيليين وعرب. وعلى الرغم من أفضلية عدم التعاطي مع المصادر الإعلامية الإسرائيلية الموجهة، في محطاتٍ كثيرة، لخدمة أغراضٍ سياسية أمنية إسرائيلية، إلا أن عدم مناقشتها لا ينفي وجود ما تبثه وتنشره، بل يصبح الرد عليها ضرورة لشرح مقاصد إسرائيل منه، خصوصا أن بعض العرب لا يزالون يجهلون إسرائيل وكيفية تفكيرها وأهدافها، وأصبح بعضهم ينظر إليها صديقا، وليس عدوا وتهديدا. ولم يعد نفي تلك الأحاديث ممكنا بعد إعلان متحدّثين سعوديين على الإعلام الإسرائيلي أخيرا عن رغبتهم بإشراف بلدهم على المقدّسات الإسلامية في القدس المحتلة، وبأن اتصالات تجري في هذا الخصوص مع الحكومة الإسرائيلية، والموافقة بيد رئيس هذه الحكومة نتنياهو.

وإذا صحت هذه الاتصالات فإنها تجري من وراء ظهر الشعب الفلسطيني وقواه السياسية، وأيضا من وراء ظهر الأردن صاحب الوصاية والإشراف على المقدسات الإسلامية في القدس، وفي مقدمتها المسجد الأقصى، سواء بموجب مبايعة شخصيات فلسطينية الأردن بالوصاية على الأقصى في العام 1924، أو الاتفاق بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وملك الأردن عبدالله الثاني على تمديدها في العام 2013.

وتؤكد لك مراقبة الاتصالات الإسرائيلية مع بعض الأنظمة العربية، ومقابلات الإعلام الاسرائيلي مع من يسميهم مثقفين وإعلاميين عربا، أن هذه وتلك لم تعودا اختراقا إسرائيليا في الموقف العربي فقط، أو تجاوزا للشعب الفلسطيني وقيادته، ولا حتى تطبيعا عربيا مع إسرائيل، وإنما أيضا أن بعضها تجاوز ذلك كله، وأصبحت تخريبا وعبثا بالقضية الفلسطينية، ما يفرض إثارة الموضوع لإفشاله، وفي الوقت نفسه، مع عدم الوقوع في الفخ الإسرائيلي بالدخول في صراعات عربية عربية، وإحداث تناقضات داخلية جديدة، وحرف البوصلة وتشتيت القوى مع تفهم صمت القيادة الفلسطينية أحيانا، وكظمها الغيظ، على الرغم من معرفتها بالضرر الواقع جرّاء تلك الاتصالات العبثية التي تشكل طعنة في ظهر القضية الفلسطينية، وتخليا عن مسؤوليات تلك الأنظمة إزاء هذه القضية التي كانوا يعتبرونها، حتى فترة قريبة، قضيتهم الأولى.

ويواصل الإعلام الإسرائيلي استضافة متحدّثين من دول خليجية، وخصوصا السعودية والبحرين، وحين تشاهدهم وتسمع ما يتحدثون به يتأكد لديك أن استضافتهم تمت ليقولوا ما يريد الإسرائيلي سماعه، وما لا يريد الفلسطيني سماعه، حتى أن أحدهم خاطب الإعلامي الإسرائيلي مستغربا تباطؤ دولة الاحتلال في ضم كل الضفة الغربية لها، مدعيا أن الفلسطينيين أضاعوا كل الفرص ولا يريدون السلام، وليس من المعقول، على حد زعمه، ربط مستقبل إسرائيل ومصالح دول عربية وتنميتها بالمشكلة الفلسطينية التي لا يرى هذا الشخص حلا لها نهائيا، ويدعو إلى تجاوزها والانتقال إلى مرحلة ما بعدها، وهذا هو جوهر صفقة القرن، وما تريده إسرائيل. وقد ذهب متحدّثون عرب مع الإعلام الإسرائيلي بعيدا، وتجاوزوا المواقف الدينية والوطنية والسياسية، بطرح الرواية الصهيونية وبنفي حق الشعب الفلسطيني في فلسطين، بالقول إن إسرائيل وردت في القرآن الكريم مرّات، فيما لم يرد لفلسطين ذكر. وعلى الرغم من قلة تلك الأصوات في الشعوب العربية وهامشيتها، إلا أنها انتقلت إلى التباهي بجهلها، وسقطت في الفخ الإسرائيلي الذي يريد توريطها بمواجهة الفلسطينيين نيابة عنه وخدمة لمشروعه الاستعماري، وإضعاف الموقف الفلسطيني وتيئيسه، بأن العرب تخلوا عن فلسطين، وأصبحت أولوياتهم في العلاقة مع إسرائيل.

أعادت إسرائيل أخيرا إثارة قضية الوصاية الأردنية على المسجد الأقصى، بذريعة زيادة حجم تأثير أطرافٍ معادية عليه، وخصوصا تركيا وجماعة الإخوان المسلمين، والحركة الإسلامية في فلسطين عام 1948 وحركة حماس. وتطرح دولة الاحتلال زيادة أعضاء الأوقاف الإسلامية وإشراك السعودية في الوصاية على المسجد، لوضع حد لما سمته التدخل التركي في القدس. وفي التركيز على دور الإخوان المسلمين وحركة حماس في القدس، إنما تريد إسرائيل استفزاز السلطة الفلسطينية للاستمرار في ملاحقة حماس في الضفة الغربية، لتعميق الانقسام وإفشال أية محاولة لتحقيق المصالحة.

إضافة إلى الضغط على الأردن بإثارة قضية الوصاية على المقدسات الإسلامية في القدس، وابتزاز مواقفه الرافضة مجمل سياسات التهويد والاستيطان الإسرائيلية، وكذا صفقة ترامب – نتنياهو، خصوصا بعد تصريحات الملك عبد الله الثاني، قبل أيام، وحذر فيها إسرائيل من تبعات ضم الأغوار وشمال البحر الميت في الضفة الغربية على علاقة الأردن بإسرائيل، إلا أن الأخيرة تريد أيضا إيصال رسالة إلى كل الأطراف في المنطقة، أنها هي التي تحدّد جهات الوصاية على المقدسات الإسلامية في القدس، وليس الأردن أو الفلسطينيين، وأنها قادرة على تحديد أدوار الدول العربية والتأثير في موازين القوى.

الأخطر أن إسرائيل لا تريد من إشراك السعودية بالوصاية على "الأقصى" إضعاف الأردن والسلطة الفلسطينية وضرب علاقاتهما مع السعودية وغيرها فقط، أو مواجهة الدور التركي والحركة الإسلامية وحركة حماس كما تدّعي، إنما تريد نقل المسجد المبارك من اعتباره قضية فلسطينية عربية إسلامية مقدّسة وحدوية وجامعة لكل العرب والمسلمين إلى قضية استقطاب بين المحاور ومفرمة الصراعات الإقليمية الطائفية المذهبية، فتكون قضية خلافية بين هذه المحاور، لإضعاف التضامن العربي والإسلامي مع "الأقصى"، كمتطلب لإحكام السيطرة الإسرائيلية عليه، وتقسيمه أولا وتدميره، وبناء الهيكل المزعوم لاحقا.

ينتظر المسجد الأقصى دعم كل العرب والمسلمين دولا وشعوبا، وأن يبقى قضية جامعة ووحدوية لا خلافية. إذ تعمل إسرائيل على استدراج أطراف عربية تجهل حقيقة أغراض الاحتلال. ولمواجهة ذلك أصبح مطلوبا وملحا تصعيد الاشتباك العربي والإسلامي مع إسرائيل، دفاعا عن هوية الأقصى الفلسطينية والعربية والإسلامية، وعدم الوقوع في الفخ الإسرائيلي بالدخول في صراعات عربية عربية، وعربية إسلامية جديدة، للوصاية على المسجد، لأن القدس بحاجة إلى عدم استثناء أي طرف عربي أو إسلامي بشأنها، والنقاش بشأن الإشراف على المقدسات الإسلامية في المدينة ورعايتها يجب أن يكون عبر التفاهم بين الأطراف الفلسطينية والعربية والإسلامية فقط، وقطع الطريق على مخطّطات التخريب والعبث الإسرائيلية بالشراكة مع بعض العرب الذين يتوهمون أنهم صاروا مهمين في الحسابات الإسرائيلية والإقليمية، ويجهلون أنها توظفهم خدمة لمشروعها الاستعماري في المنطقة.

نجاح إسرائيل في توظيف الموضوع الإيراني لتبرير علاقات أنظمة عربية معها دفعها إلى توظيف قضايا دينية لتعميق تلك الاتصالات والعلاقات وتطويرها، كما موضوع الوصاية

والإشراف على المسجد الأقصى، وموضوع أداء فلسطينيي الداخل فريضة الحج، حيث تعمل حكومة إسرائيل لسفرهم من مطار اللد (بن غوريون) إلى المطارات السعودية مباشرة، باعتبارهم في بعثة حج إسرائيلية، من دون التنسيق مع بعثات الحج الفلسطينية والأردنية، لكي توظف إسرائيل ذلك في فتح

قنوات اتصال ثابتة مع السعودية من البوابة الدينية والحج، وإنهاء علاقة المؤسسات الدينية الفلسطينية في فلسطين 1948 مع المؤسسات الفلسطينية والأردنية. ولذلك باتت مسؤولية النخب الوطنية والثقافية الفلسطينية والعربية تفرض عليها التحرّك لمواجهة هذا الانهيار الذي كلما اعتقدنا أننا وصلنا إلى نهاية القاع نكتشف وجود قيعانٍ أخرى.

في ذكرى هزيمة حرب يونيو/ حزيران عام 1967، نستدعي من ذاكرة الأمة اقتحام وزير جيش الاحتلال، موشي دايان، المسجد الأقصى في مقدمة عشرة آلاف جندي إسرائيلي، وخطب فيهم من أمام قبة الصخرة المشرفة، والعلم الإسرائيلي يرفرف هناك. وقال جملته الشهيرة التي تعكس ذروة الغرور والعنجهية التي دفعته إلى محاولة تزوير الحاضر والتاريخ، إن ما يسمى "جيش الدفاع الإسرائيلي أعاد تحرير القدس"، وان ما يسمى "جبل الهيكل" قد أصبح تحت سيطرة إسرائيل إلى الأبد. لذلك يفترض أن تشكل ذكرى هزيمة حزيران واحتلال القدس مناسبة للم الشمل وتجميع الصفوف، وأن المسجد الأقصى جسر لوحدة العرب والمسلمين لتحريره، ولا يمكن أن يكون جسرا لتعميق الفرقة بين العرب والمسلمين، وللتطبيع مع إسرائيل بدل مواجهتها، وهي تؤكد، في ذكرى احتلاله، أنها باقية في القدس إلى الأبد، على الرغم من تودد بعض العرب لها لتسمح لهم بدور هزيل على المسجد الأقصى.

العربي الجديد، لندن، 2020/6/11

33. الأرض تهتز: بدأ الضمّ فعلياً

اليكس فيشمان

لا حاجة لانتظار الاول من تموز. فالضم بات هنا. كرة الثلج هذه تتدحرج منذ الآن، وتلحق الأضرار وتجبي الأثمان. فقد صعد رئيس الوزراء إلى شجرة عالية مع تعهد واضح ببسط السيادة على غور الأردن، والمنظومة الاقليمية، وبقدر ما المنظومة الدولية ايضا، تسير منذ الآن في ظله، وتبحث عن مؤشرات دالة وترد بما يتناسب مع ذلك.

في الاسبوع الماضي، نشب حريق في غور الأردن. بزعم الفلسطينيين، هكذا دمرت إسرائيل، عن قصد، نحو عشرة آلاف دونم من الارض الزراعية كجزء من استعداداتها للضم. نشب هذا الحريق في اعقاب مناورة نارية خاضها الجيش الاسرائيلي في المنطقة، ولكن الحقائق لم تعد تهم. فالفلسطينيون مقتنعون بأنه في الشهر الاخير بدأت إسرائيل تسرع سياقات على الارض تمهيدا للضم، مثل بناء شبكات كهرباء، طرق ومياه إلى الغور. كما أن هدم المباني غير القانونية في منطقة أريحا، الاسبوع الماضي، ينضم، من ناحيتهم، الى سلسلة المؤشرات الدالة. السلطة "تسخن"

السكان. والقطيعة التي أعلنتها ضد إسرائيل تستغلها ابواقها الاعلامية كي تصلح صورة اجهزة الامن، وتعرضها كمن تقف على رأس الكفاح الفلسطيني. ان قرار السلطة، الاسبوع الماضي، التوقف عن تلقي اموال الضرائب من إسرائيل جاء، قبل كل شيء، كي يزرع في الجمهور الفلسطيني ايضا احساسا بالضائقة الاقتصادية في ضوء السلوك الاسرائيلي. زعماء الضفة يعلنون عن معارضتهم للعنف، ولكن الى جانب ذلك يعدون الارضية لاشتعال الشارع. وهذه هي مجرد المثال الصغير في أزمة الضم، الذي يقلق فقط جهات معينة في جهاز الأمن. اما الجمهور الاسرائيلي فسيبدأ بالاهتمام بالضم إذا ما وعندما يندلع العنف.

المال الكبير الذي تبدأ إسرائيل بدفعه يجد تعبيره في اهتزاز المراسي الاستراتيجية التي بنيت لضمان قوتها ومكانتها في المنطقة. في مرسيين كهذين – العلاقة مع الأردن والتأييد ثنائي الحزب في الولايات المتحدة – عمقت الأحاديث عن الضم الصدوع. مع الحزب الديمقراطي ومع الأردنيين بات هذا يقترب من الشرخ الحقيقي. في المرسى الثالث: العلاقة مع الحكم المصري، لا تزال لا توجد مؤشرات خارجية للشرخ، ولكن من المعقول الافتراض بأن الشارع المصري لن يبقى غير مبالٍ، وسيحرك النظام في الدولة للرد. في إسرائيل يميلون للاستخفاف بوزن اوروبا تجاه ما يجري هنا. وبالتأكد في فترة "كورونا"، حيث تكون كل دولة مغلقة ببواباتها والاتحاد الأوروبي أضعف من اي وقت مضى. وبالذات من داخل هذا الضعف، يصل، اليوم (أمس)، وزير الخارجية الألماني الى إسرائيل كي يحذرها من آثار الضم. وأجرت المستشارة الألمانية حديث ايضاح كهذا مع نتنياهو، ومثلها فعل ايضا الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء الكندي. من ناحية تلك الدول المركزية في غرب اوروبا، التي تنتقد خطوات ترامب، فإن الضم هو جزء من السياسة الفاسدة للرئيس الأميركي. فالأوروبيون لا يتصورون أنه لم تجر في إسرائيل اي دراسة معمقة، مرتبة وجدية عن الضم وآثاره وان ليس لرئيس الوزراء حتى خريطة متفق عليها يمكنه أن يعرضها على أحد ما كخطة للتنفيذ في بداية تموز. وهم يأخذون نتنياهو على محمل الجد ويدخلون في "مزاج" التهديدات بالمقاطعة على إسرائيل وخطوات العقاب.

عمقت الأحاديث عن الضم منذ الآن الشرخ داخل المجتمع الاسرائيلي، حتى في اوساط المستوطنين أنفسهم، وهو ينطلق على الدرب دون الاجماع اللازم لمثل هذه الخطوة التاريخية.

تدفع هذه الأحاديث الفلسطينيين ايضا الى طريق بلا مخرج. العقد الاخير في الضفة كان اقل عنفا بلا قياس مقارنة بالعقد الذي سبقه. هذه ليست صدفة. وقد اختار رئيس الوزراء عن وعي سياسة الوضع الراهن في "المناطق" بإضافة "السلام الاقتصادي" الذي اتاح مستوى معيشة معقولا في الضفة، كما أن هذا هو السبب الذي جعل نتنياهو لا يوجه أبدا الجيش لإسقاط "حماس" في غزة كي

لا يمس بالوضع الراهن الذي خدم إسرائيل في الجبهتين الفلسطينيتين. اما الآن فقد قرر نتنياهو تغيير الاتجاه، وكسر الوضع الراهن، وأعلن عن الضم. وبدأت الارض بالاهتزاز.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2020/5/11

34. كاريكاتير:

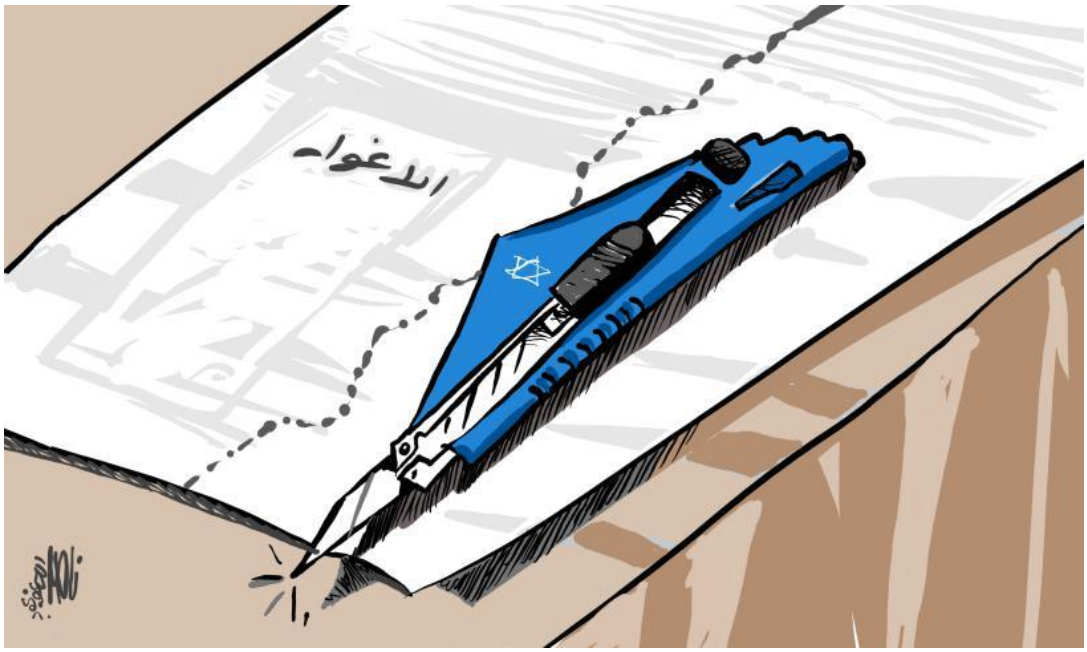

القدس، القدس، 2020/6/10